5 March 2018
Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٨ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

إلحاقاً بعشرات الرسائل التي أعلمناكم فيها بالمجازر التي يرتكبها ما يسمى بـ "التحالف الدولي" بحق الشعب السوري، وآخرها الرسالتان المتطابقتان المؤرختان ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٨ (S/2018/152)، أودُّ أن أنقل إلى عنايتكم قيام هذا التحالف، الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، بارتكاب مجزرتين جديدتين بحق المدنيين السوريين يوم الأحد ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٨، وذلك عندما أقدم طيرانه الحربي على قصف منازل المدنيين في قريتي "الشعفة" و "ظهرة علوي" في ريف دير الزور الشرقي، مما أدى إلى استشهاد ٢٩ مدنيًا وإصابة العشرات بجروح بالغة، معظمهم من النساء والأطفال، فضلاً عن التدمير الذي لحق بمنازل المدنيين وممتلكاتهم والبنى التحتية في القريتين جراء هذا القصف.

إن استمرار هذا التحالف في ارتكاب المجازر بحق الشعب السوري، والتي أصبحت أكثر من أن تُحصى، واستمراره في دعم بقايا تنظيم داعش والعمل على إعادة هيكلتهم في إطار الميليشيات الانفصالية العميلة للولايات المتحدة الأمريكية في محافظات الحسكة والرقعة ودير الزور، إنما يؤكد على أن الهدف الوحيد لهذا التحالف المارق على الشرعية الدولية هو تقويض سيادة ووحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية وإطالة أمد الأزمة السورية.

تطالب الجمهورية العربية السورية مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين والتحرك الفوري لوقف جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها هذا التحالف بحق الشعب السوري ومنع تكرارها، وإنهاء التواجد غير الشرعي للقوات الأمريكية على الأراضي السورية، ومنع الولايات المتحدة الأمريكية من تنفيذ مخططاتها المشبوهة التي تهدف إلى تقسيم الجمهورية العربية السورية ونهب ثرواتها، وخاصةً بعد أن كشفت هذه الجريمة الأمريكية الجديدة والجرائم التي اقترفتها بإبادة مدينة الرقة الوجه الحقيقي لسياسات الإدارة الأمريكية التي تجب إدانتها وفضح القائمين عليها.

آمل إصدار هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار الجعفري

المندوب الدائم

السفير